

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين

جامعة الأمير عبد القادر

قسم الدعوة والإعلام والاتصال

للعلوم الإسلامية قسنطينة

محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة

تخصص دعوة وثقافة إسلامية

السداسي السادس

مقياس: الترتيل

إعداد: د. نبيلة خالدي

السنة الجامعية: 1440-1441 هـ

2019-2020 م

## أحكام الهمز

الهمز في لغة العرب نوعان: همز قطع, وهمز وصل.

- همزة القطع: هي التي تثبت في الابتداء، والوصل، والخط. (وهي المرادة في هذا الباب).
- وهمزة الوصل: هي التي تثبت ابتداءً , وتسقط في حالة الوصل.

ثم إن الهمزة حرف بعيد المخرج , وفي النطق بها مشقة وصعوبة , ولذلك غيرها العرب في بعض أحوالها قصداً إلى تخفيفها, وتسهيلها , وينقسم تغيير الهمزة إلى أربعة أقسام : التسهيل , الإبدال, النقل, الإسقاط.

### 1. التسهيل:

- لغة: التيسير.
- اصطلاحاً: هو النطق بالهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ( فتكون الهمزة المفتوحة بينها وبين الألف, والمضمومة بينها وبين الواو, والمكسورة بينها وبين الياء).

أمثلة: ﴿أَيُّمَةٌ﴾، ﴿أَتَّخِذُ﴾، ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾. وتقرأ: ﴿أَيُّمَةٌ﴾، ﴿أَتَّخِذُ﴾، ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾.

ملاحظة : لا بد للطالب أن يتلقى كيفية النطق بالتسهيل من شيخ مجاز، لأن التسهيل من الكيفيات التي لا تؤخذ إلا من أفواه الرجال .

### 2. الإبدال:

- لغة : من باب بدل - بفتحيتين- و البديل و البِدَل - بكسر الباء- كلها بمعنى، وأبدلته بكذا إبدالاً إذا نحييت الأول وجعلت الثاني مكانه ,وبدلته تبديلاً بمعنى غيرت صورته.
- اصطلاحاً : وهو إبدال الهمزة بحرف مجانس لحركة الحرف الذي قبلها ( مع حذف الهمزة من اللفظ).

\* كإبدال الهمزة واوا، مثل: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ﴾ ..... ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ﴾ .

- وإبدال الهمزة ألفاً، مثل: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ ..... ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ ..

- وإبدال الهمزة ياء، مثل: ﴿وَعَاءِ أَخِيهِ﴾ ..... ﴿وَعَاءِ يَخِيهِ﴾ .

### 3. النقل:

- لغة: التحويل.
- اصطلاحاً: هو حذف الهمزة , ونقل حركتها للساكن الصحيح قبلها والمنفصل عنها في كلمة أخرى.

أمثلة: ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ [قُلْ عُوذُ] , ﴿عَاسِقٍ إِذَا﴾ [عَاسِقِيذًا] , ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [قَدْ فَلَاحَ] .

4. الإسقاط: وهو حذف الهمزة من الكلمة , مثلما وقع في :

﴿الصَّابِئُونَ﴾ ..... ﴿الصَّابِئُونَ﴾

## يغير ورش الهمز المفرد من خلال ثلاث طرق :

النقل	الإبدال	التسهيل
<ul style="list-style-type: none"><li>• هو حذف الهمزة من الكلمة ، و نقل حركتها إلى الساكن قبلها</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• هو إبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها ، و قد يكون حرف مد أو حرفا متحركا</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• وهو أن ينطق بالهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها</li></ul>

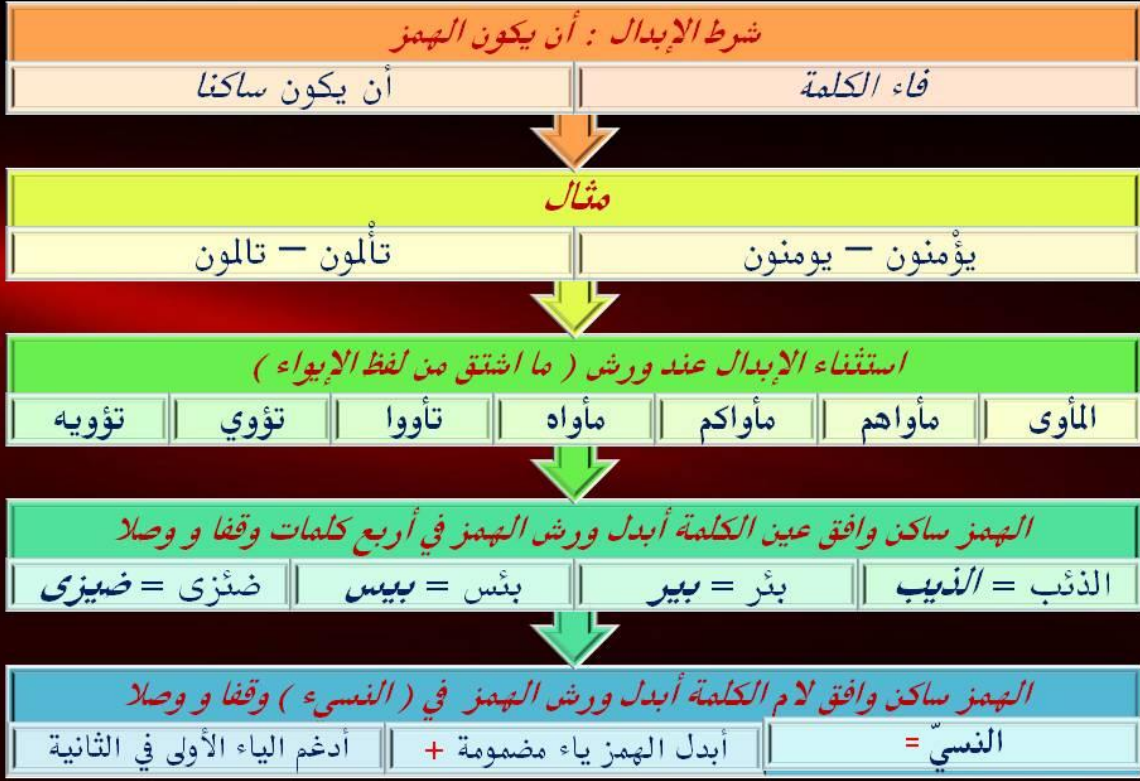
### أقسام الهمز:

قد ينفرد الهمز ، وقد يتعدد في كلمة ، وفي كلمتين ، أو في ثلاث كلمات ، وهو على ثلاثة أقسام:

- أولا: - الهمز المفرد ( ويكون في كلمة واحدة).
- ثانيا: - الهمز المزدوج ( ويكون في كلمة وفي كلمتين ) .
- ثالثا: - ثلاث همزات في كلمة واحدة.

أولا : الهمز المفرد:

## الإبدال عند ورش



الهمز المفرد:

- وهو: همز القطع الذي لم يلاصقه مثله .

أو هو : همز القطع الذي لم يجتمع معه مثله.

حالاته: للهمز المفرد أربع حالات وهي:

1- التحقيق: وهو بقاء الهمز على الأصل - أي يُلفظ ولا يتغير - إذا لم يكن هناك سبب للتغيير , مثل: ﴿ إذا جاء نصر الله ﴾ ﴿ رثاء الناس ﴾ .

## 2- الإبدال :

- سبق تعريفه - ويكون في الحالات الآتية:

أ - إذا وقعت الهمزة ساكنة، وكانت الهمزة فاء الكلمة، فإنها تبدل حرف مدّ من جنس الحركة التي قبلها , فتبدل بعد الفتح ألفا , وبعد الضم واوا, وأما بعد الكسر, فلم يرد في القرآن شيء منه.

أمثلة: ﴿يأتنا﴾ ... ﴿ياتنا﴾ , ﴿تألون﴾ ... ﴿تالمون﴾, ﴿تأخذهُ﴾ ... ﴿تأخذهُ﴾, ﴿المؤتفكة﴾ ... ﴿الموتفكة﴾, ﴿المؤتون﴾ ... ﴿الموتون﴾, ﴿يؤخذ﴾ ... ﴿يؤخذ﴾.

\* ويستثنى من ذلك: ما تصرف من كلمة ﴿الإيواء﴾ وهي سبعة ألفاظ ( فإن همزتها محققة):

﴿المأوى﴾ [النازعات: 39] , ﴿مأواه﴾ [المائدة: 72], ﴿مأواهم﴾ [التوبة: 73] ,  
﴿مأواكم﴾ [الحديد: 15] , ﴿فأؤوا﴾ [الكهف: 16] , ﴿تؤؤوه﴾ [المعارج: 13] , ﴿تؤؤوي﴾ [الأحزاب : 51].

ب - إذا كانت الهمزة مفتوحة, وكانت فاء الكلمة, فإنها تبدل واوا مفتوحة بشرط أن يكون قبلها ضم لا غير.

أمثلة: ﴿تؤأخذنا﴾ , ﴿يؤيد﴾ , ﴿يؤخر﴾ , ﴿يؤلف﴾ , ﴿مؤدّن﴾ , ...

## الإبدال عند ورش في الهمز المفرد المفتوح

### المفتوح المسبوق بكسر

- ( لأهب ) سورة مريم
- ( لئلا ) في سورة ( البقرة - الحديد - النساء )
- يقرؤها ( ليهب - ليلا )

### مسبوقا بضم و وافق فاء الكلمة

- مؤجلا - يؤيد - يؤأخذ =
- مؤجلا - يؤيد - يؤأخذ
- أبدل الهمزة واوا مفتوحة وقفا و وصلا

ج - إذا وقعت الهمزة ساكنة, وكانت عين الكلمة, وقبلها كسر , فإنها تبدل ياء مدية - للكسرة التي قبلها- وذلك في الكلمات التالية:

- ما جاء من لفظ ﴿بئس﴾ سواء كان متصلا بالميم مثل: ﴿بئسما﴾ أم لا . [وعند ورش (بيسن ) , (بيسمًا )].

• ﴿بَيْسٍ﴾ بالتنوين, وقع في موضع واحد في قوله تعالى : ( وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون" [ الأعراف :165].

• ﴿ الذئب ﴾ وقع في ثلاثة مواضع في سورة يوسف [13,14,17] . و عند ورش ( الذيب ) .

• ﴿ بِنْرٍ ﴾ [الحج: 43] وتلفظ : ( بَيْرٍ ) وذلك في قوله تعالى : ( وَبَيْرٍ مُعَطَّلَةٍ ﴾ .

د - تبدل الهمزة في الكلمات التالية:

\* ﴿ سَأَلٌ ﴾ [المعارج : 1] , تبدل همزتها ألفا ﴿ سَأَلٌ ﴾

\* ﴿ النَّسِيءُ ﴾ [ التوبة: 37], تبدل همزتها ياء, وتشدد لأجل سكون الياء الأولى

وتلفظ : ﴿ النَّسِيءُ ﴾ . ( وذلك بسبب الإدغام المتماثل ) .

\* ﴿ لَيْلًا ﴾ [ البقرة : 150 / النساء: 165 / الحديد : 29 ] تبدل همزتها ياء محرقة بحركة الهمزة المبدلة - الفتح - وتقرأ : ﴿ لَيْلًا ﴾ .

\* ﴿ لَأَهَبَ ﴾ [ مريم: 19 ]، تبدل همزتها ياء محرقة بحركة الهمزة المبدلة - الفتح - وتقرأ : ﴿ لِيَهَبَ ﴾

\* ﴿ اللائي ﴾ [ الأحزاب : 4 / المجادلة : 2 / الطلاق : 4 ] , يجوز فيها خمسة أوجه :

{ - عند الوصل : للإمام ورش التسهيل في الهمزة مع المد والقصر ( 6/2 ) في الألف قبلها ( ولا ياء بعدها ﴿ اللا • ﴾ ) : [ ( • ) : هي الهمزة المسهلة ( [3] ) ] . قال تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ ﴾ [ الأحزاب: 4].

| - عند الوقف عليها:

- فإن وقف عليها بالزوم , فله الوجهان السابقان [ التسهيل مع المد والقصر في الألف].

- وإن وقف عليها بالسكون: تُبدل الهمزة المسهلة ياء ساكنة مع إشباع المد ﴿ اللائي ﴾ .

\* [ رأيت ] إذا دخلت عليها همزة الاستفهام مثل: ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ [الماعون :1].

﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ [ الأحقاف 10], ﴿ أَرَأَيْتَكَ ﴾ [ الإسراء : 62], فإنه يجوز في الهمزة التي بعد الراء وجهان

1- الإبدال ألفا خالصة مع إشباع المد ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ , ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ , ﴿ أَرَأَيْتَكَ ﴾ .

2- التسهيل بينها وبين الألف ﴿ أَر • أَيْت ﴾ , ﴿ أَر • أَيْتُمْ ﴾ , ﴿ أَر • أَيْتِكَ ﴾ .

• فائدة:

- عند الوقف على كلمة ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ , ف فيها التسهيل فقط , أما عند وصلها ففيها الوجهان - كما سبق ذكره

\* ﴿ ها أنتم ﴾ [ آل عمران: 66 , 119/ النساء: 109] ، قرأ الإمام ورش بحذف الألف بعد الهاء ﴿ هَأَنْتُمْ ﴾ ، ويجوز فيها وجهان:

- الإبدال : وهو إبدال الهمزة ألفا محضة مع إشباع المد ﴿ هَأَنْتُمْ ﴾ ،

- التسهيل: بينها وبين الألف . ﴿ هَاهُنْتُمْ ﴾ ،

\* ﴿ منسأته ﴾ [سبأ 14] تبدل همزتها ألفا ﴿ مِنْسَأَتِهِ ﴾ .

3- النقل : لقد سبق بيان حقيقة النقل، ولكن هناك مسألتان يجب أن ننبه الطالب عليهما وهما :

\*- ذكرنا من قبل أن من شروط النقل أن ينفصل الحرف الساكن عن كلمة الهمز ، لكن هناك كلمة في القرآن الكريم ورد فيها الهمز متصلا بالساكن ( في كلمة واحدة) وهي : ﴿ رُدَّاءُ ﴾ [القصص : 34] فتقرأ عند الإمام ورش ﴿ رَدَّاءُ ﴾ .

\*- وقع الخلاف عن الإمام ورش في قوله تعالى: ﴿ كِتَابِيَهٗ إِنِّي ﴾ [الحاقة: 19/ 20] فروي عنه الوجهان : النقل ، وعدمه. والثاني وهو المقدم لأن الهاء ليست أصلية.

- قال الإمام ابن الجزري في النشر ( 309/1): « وترك النقل فيه هو المختار عندنا، والأصح لدينا ، والأقوى في العربية » .

\* فائدة:

- عند الابتداء بلام التعريف المنقول إليها مثل: ﴿ الأخره، الإنسان... ﴾ فيجوز الوجهان:

. إبقاء الهمزة والإتيان بلام متحركة بعدها فتقول : ( أَلْأخْرَهٗ، الْإِنْسَانُ ... ) فيجوز على هذا الوجه فيما فيه البدل مثل: ( الأخره ، الإيمان) الأوجه الثلاثة: القصر، التوسط، الطول .

. حذف الهمزة والابتداء باللام ، فنقول: ( لِيْمَانٍ، لَأخْرَهٗ، لِنِسَانٍ ... ) ولا يجوز هنا إلا القصر فيما فيه بدل مثل: ( لِيْمَانٍ، لَأخْرَهٗ... ) .

4 -الإسقاط : لقد وقع إسقاط الهمز في قراءة نافع في ثلاث كلمات:

- ﴿ الصابئين ﴾ ..... ﴿ الصابيين ﴾ [ البقرة : 62 / الحج : 17].

- ﴿ الصابئون ﴾ ..... ﴿ الصابون ﴾ [ المائدة: 69] قرأها بحذف الهمز وضم الباء قبل الواو.

- ﴿ يضاهنون ﴾ ..... ﴿ يضاهون ﴾ [ التوبة: 30] قرأها بحذف الهمزة وضم الهاء قبل الواو.

## ثانيا : الهمز المزدوج

- وهو همز القطع الملاصق لمثله.

\* أقسامه : ينقسم الهمز المزدوج إلى قسمين :

- ما يقع في كلمة.

- ما يقع في كلمتين.

أولاً: الهمز المزدوج في كلمة واحدة : ويكون على ثلاثة أنواع: (مفتوحتان/ مفتوحة فمضمومة / مفتوحة فمكسورة).

1 - المفتوحتان: وقع هذا في القرآن في ثلاث عشرة كلمة في واحد وعشرين موضعاً:

- ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: 6/ يس~10].

- ﴿أَنْتُمْ﴾ [البقرة: 140/ الفرقان: 17/ الواقعة: 59 , 64 , 69, 72 /النازعات: 27].

- ﴿أَسَلَّمْتُمْ﴾ [ آل عمران: 20 ].

- ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾ [ آل عمران : 81 ].

- ﴿أَأَنْتَ﴾ [ المائدة : 116/ الأنبياء : 62].

- ﴿أَلِدُّ﴾ [ هود : 72 ].

- ﴿أَرْيَابُ﴾ [ يوسف : 39 ].

- ﴿أَسْجُدُ﴾ [ الإسراء: 61 ].

- ﴿أَشْكُرُ﴾ [النمل : 40 ].

- ﴿أَتَّخِذُ﴾ [ يس~ : 23 ].

- ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ [ المجادلة : 13 ].

- ﴿أَمِنْتُمْ﴾ [ الملك : 16 ].

- ﴿أَعْجَمِي﴾ [ فصلت : 44 ].

\* حكمها: يجوز في الهمزة الثانية وجهان:

- الإبدال: أي تبدل ألفا) وهو المقدم ( .

- التسهيل بين بين.

2 - مفتوحة فمضمومة: وقد وقع هذا النوع في أربع كلمات في القرآن الكريم وهي:

- ﴿أُنْبِئْكُمْ﴾ [ آل عمران: 15].

- ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ [ص~: 8].



- ﴿أَشْهُدُوا﴾ [ الزخرف : 19].

- ﴿أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ﴾ [ القمر: 25].

\* حكمها: تحقق الهمزة الأولى و تسهل الهمزة الثانية بين بين .

3 - مفتوحة فمكسورة: وقد وقع هذا النوع في تسع كلمات في ثلاثين موضعاً:

- ﴿أَنْتُمْ﴾ [ الأنعام: 19 / النمل: 55 / العنكبوت: 29 / فصلت: 9 ].

- ﴿إِنَّ لَنَا﴾ [ الشعراء: 41 ].

- ﴿أَنْتَ﴾ [ يوسف: 90 / الصافات: 52].

- ﴿إِذَا﴾ [ الإسراء: 49. 98 / مريم: 66 / المؤمنون: 82/ السجدة: 10/ الصافات: 16. 53 / ، الرعد : 5/ ق~: 3]

- ﴿إِلَّهِ﴾ [ النمل : 60-61-62-63-64].

- ﴿أَيُّمَّة﴾ [ التوبة: 12/ الأنبياء: 73 / القصص : 5-41/ السجدة: 24 ].

- ﴿إِنْ ذَكَرْتُمْ﴾ [ يس: 19].

- ﴿إِفْكَارًا﴾ [ الصافات: 86].

- ﴿إِنَّا﴾ [ الصافات: 36/ النمل: 67/ النازعات: 10].

حكمها: تحقق الهمزة الأولى وتسهل الثانية بين بين .

#### فوائد :

- إذا وقع بعد الهمزة المبدلة حرف ساكن، أو مشدد ( في كلمة ، أو في كلمتين ) فيجب على القارئ أن يمد حرف المد المبدل من الهمزة مداً مشبعاً ( ست حركات ) ، لأنه من قبيل اللّازم .

مثل : - ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ ..... ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ [ يمد الألف مداً مشبعاً ] .

- ﴿أَتَّخَذَ﴾ ..... ﴿أَتَّخَذَ﴾ [ يمد الألف مداً مشبعاً ] .

- ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ ..... ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ [ يمد الألف مداً مشبعاً ] .

- ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ ..... ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ [ تمد الياء مداً مشبعاً ] .

- إذا وقع بعد الهمزة المبدلة حرف متحرك غير مشدد ( في كلمة ، أو في كلمتين ) فيجب على القارئ أن يمد حرف المد المبدل من الهمزة مداً طبيعياً ( حركتان ) .

مثل : - ﴿أَلِدُ﴾ ..... ﴿أَلِدُ﴾ [ يمد الألف مداً طبيعياً بمقدار حركتين ] .

- ﴿جَاءَ أَجْلُهَا﴾....﴿جَاءَ أَجْلُهَا﴾ [ يمد الألف مداً طبيعياً بمقدار حركتين ] .

- أحكام دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل :

1- إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل التي مع لام التعريف ، مثل:

﴿الذكرين﴾ ﴿الله﴾ ففيها الوجهان:

1- تبدل همزة الوصل حرف مد ( مع إشباع المد لأجل الساكن اللازم بعدها)، وهو الوجه المقدم مثل:

﴿الذكرين﴾ ﴿الله﴾.

2- تسهل همزة الوصل بين بين ( من غير مد) . ﴿الذكرين﴾ ﴿الله﴾.

ولا توجد من هذه الكلمات في القرآن الكريم إلا في ستة مواضع وهي :

- ﴿قُلْ أَلَذَكَّرِينَ حَرَّمَ أَمْ الْأَنْثِيَيْنِ﴾ [ الأنعام : 143- 144 ] .

- ﴿قُلْ أَللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى الله تَفْتَرُونَ﴾ [ يونس : 59].

- ﴿اللهُ خَيْرٌ أَمْ يَشْرِكُونَ﴾ [ النمل : 59 ]

- ﴿الآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [ يونس : 51]

- ﴿الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [ يونس : 91]

\*- للحالتين الأخيرتين أحكام خاصة تنظر في موضعها في المبحث الأخير: ( ثلاث همزات في كلمة واحدة ).

- إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المكسورة مثل: ﴿أَطَّلَعَ، أَصْطَفَى، أَسْتَغْفَرْتَ﴾ فإن همزة الوصل تحذف، وتبقى همزة الاستفهام وتلفظ:

﴿أَطَّلَعَ، أَصْطَفَى، أَسْتَغْفَرْتَ﴾ .

\* ولا توجد من هذه الكلمات في القرآن الكريم إلا في سبعة مواضع وهي :

- ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ الله عَهْدًا﴾ [ البقرة: 80 ]

- ﴿أَطَّلَعَ الْعَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [ مريم : 78]

- ﴿أَفْتَرَى عَلَى الله كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾ [ سبأ : 8]

- ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [ الصافات : 153 ]

- ﴿أَتَّخَذْنَا هُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾ [ ص: 63]

- ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ [ ص: 75]

- ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ [المنافقون: 6]

## ثانيا : الهمز المزدوج في كلمتين :

أقسامه :ينقسم الهمز المزدوج في كلمتين إلى قسمين :

- 1 - الهمزتان المتفتحتان في الحركة: وتكون ( مفتوحتان/ مكسورتان/ مضمومتان) .
- 2 - الهمزتان المختلفتان في الحركة: وتكون ( مفتوحة فمكسورة/ مفتوحة فمضمومة/ مضمومة فمفتوحة/ مكسورة فمفتوحة/ مضمومة فمكسورة).

### 1-الهمزتان المتفتحتان في الحركة :

المفتوحتان: لقد وقع هذا النوع في القرآن في سبعة عشر لفظا في تسعة وعشرين موضعا:

- ﴿ السُّفْهَاءُ أَمْوَالِكُمْ ﴾ [ النساء: 5].
- ﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ ﴾ [ النساء : 43 / المائدة : 6].
- ﴿ جَاءَ أَحَدِكُمْ الْمَوْتُ ﴾ [ الأنعام :61].
- ﴿ تَلْقَاءَ أَصْحَابِ ﴾ [ الأعراف: 47].
- ﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ [ الأعراف : 34 / يونس: 49 / النحل : 61 / فاطر: 45].
- ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ [ هود : 40 . 58 . 66 . 82 . 94 / المؤمنون: 27].
- ﴿جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ [ هود: 76 . 101].
- ﴿ جَاءَ آلَ ﴾ [ الحجر: 61 / القمر: 41].
- ﴿وَجَاءَ أَهْلُ ﴾ [ الحجر: 67].
- ﴿ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ ﴾ [ الحج : 65].
- ﴿ جَاءَ أَحَدُهُمْ ﴾ [ المؤمنون : 99].
- ﴿ مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ ﴾ [ الفرقان : 57].
- ﴿ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ ﴾ [ الأحزاب: 24].
- ﴿ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ [ غافر: 78 / الحديد: 14].
- ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ [ محمد: 18].

- ﴿جَاءَ أَجْلُهَا﴾ [المنافقون: 11] .

- ﴿شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ [عبس: 22] .

**\* حكمها : يجوز في الهمزة الثانية وجهان:**

- الإبدال : أي إبدالها ألفا وهو المقدم , [ إلا في موضعين (جاء ءال لوط) [ الحجر:61], (جاء ءال فرعون ) [ القمر: 41 ], المقدم فيهما التسهيل ] ( [5] )

- التسهيل بين بين.

- المضمومتان: لم يقع هذا النوع إلا في كلمة واحدة في موضع واحد وهو: ﴿أولياءُ أُلئك﴾ [ الأحقاف :32].

**\* حكمها : جواز الوجهين:** - تبدل الثانية واوا ساكنة (وهو المقدم).

- التسهيل بين بين.

- المكسورتان: وقد وقع ذلك في خمسة عشر لفظا في سبعة عشر موضعا:

- ﴿هُؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [ البقرة: 31].

- ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ [ النساء: 22 . 24].

- ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ [ هود: 71].

- ﴿لَأَمَارَةَ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ [ يوسف: 53].

- ﴿هُؤُلَاءِ إِلَّا﴾ [ الإسراء 102 / ص:~ 15].

- ﴿الْبَيْعَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ [ النور: 33].

- ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ﴾ [ الشعراء: 187].

- ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ [ السجدة: 5].

- ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ﴾ [ الأحزاب: 32].

- ﴿النَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [ الأحزاب: 50].

- ﴿بُيُوتِ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ﴾ [ الأحزاب: 53].

- ﴿أَهْوُلَاءِ إِيَّاكُمْ﴾ [ سبأ: 40].

- ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ﴾ [ سبأ: 9].

- ﴿أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ﴾ [سبأ: 40].

- ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾ [الزخرف: 84].

**حكمها: يجوز في الهمزة الثانية وجهان:**

- إبدال الثانية ياء ساكنة (وهو المقدم).

- التسهيل بين بين .

### ملاحظة:

في بعض المواضع من الآيات السابقة لها أحكام خاصة سنبينها بنوع من التفصيل في موضعها فنقول:

1- في قوله تعالى : ﴿هُوَ لَئِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة: 31]. لها ثلاثة أوجه:

-تحقيق الأولى مع تسهيل الثانية

-تحقيق الأولى مع إبدال الثانية ياءا مدية بالطول باعتبار السكون الأصلي للنون

تحقيق الأولى مع إبدال الثانية ياءا خفيفة الكسر

2- وأما ﴿البغاءِ إن أردن﴾ [النور: 33]. ففيها أربعة أوجه:

- تحقيق الأولى مع تسهيل الثانية

- تحقيق الأولى مع إبدال الثانية ياءا مدية بالطول باعتبار السكون الأصلي للنون

- تحقيق الأولى مع إبدال الثانية ياءا مدية بالقصر باعتبار حركة النون فتحا بسبب النقل العارض

- تحقيق الأولى مع إبدال الثانية ياءا خفيفة الكسر

3- وأما قوله ﴿من النساءِ إن اتقنين﴾ [الأحزاب 32] و ﴿النبيءِ إن أراد﴾ [الأحزاب 50] ففيه ثلاثة أوجه:

- تحقيق الأولى مع تسهيل الثانية

- تحقيق الأولى مع إبدال الثانية ياءا مدية بالطول باعتبار السكون الأصلي للنون

- تحقيق الأولى مع إبدال الثانية ياءا مدية بالقصر باعتبار حركة النون فتحا بسبب النقل العارض

**الهمزتان المختلفتان في الحركة :**

- مفتوحة فمكسورة: وقد وقع هذا النوع في أربعة عشر لفظا في تسعة عشر موضعا:

- ﴿شُهَدَاءِ إِذْ﴾ [البقرة: 133/ الأنعام: 144].

- ﴿الْبَعْضَاءِ إِلَى﴾ [ المائدة: 64/14].

- ﴿أَشْيَاءِ إِنْ﴾ [ المائدة: 101].

- ﴿أَوْلِيَاءِ إِنْ اسْتَحْبُوا﴾ [ التوبة: 23].

- ﴿إِنْ شَاءَ إِنْ اللَّه﴾ [ التوبة: 28].

- ﴿شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ﴾ [ يونس: 66].

- ﴿وَالْفَحْشَاءِ إِنَّهُ﴾ [ يوسف: 24].

- ﴿وَجَاءَ إِخْوَةَ﴾ [ يوسف: 58].

- ﴿أَوْلِيَاءِ إِنَّا﴾ [ الكهف: 102].

- ﴿الدَّعَاءِ إِذَا﴾ [ الأنبياء: 45 / النمل: 80 / الروم: 52].

- ﴿زَكَرِيَّاءَ إِذْ نَادَى﴾ [ مريم: 3 / الأنبياء: 89].

- ﴿الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ [ السجدة: 27].

- ﴿تَقِيَاءَ إِلَى﴾ [ الحجرات: 9].

- ﴿نَبَأًا إِبْرَاهِيمَ﴾ [ الشعراء: 69].

**حكمها : تسهل الهمزة الثانية بين بين وجها واحدا.**

- **مفتوحة فمضمومة** : ولم يقع هذا النوع إلا في موضع واحد وهو:

- ﴿كَلِمًا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذِبُهُ﴾ [ المؤمنون: 44].

**حكمها: تسهل الهمزة الثانية بين بين وجها واحدا .**

- **مضمومة فمفتوحة**: وقد وقع هذا النوع في اثني عشر لفظا في أربعة عشر موضعا وهي:

- ﴿السَّفَهَاءِ إِلَّا إِنْهُمْ﴾ [ البقرة: 13].

- ﴿نَشَاءَ أَصَابِهِمْ﴾ [ الأعراف: 100].

- ﴿مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ﴾ [ الأعراف: 155].

- ﴿سَوْءَ أَعْمَالِهِمْ﴾ [ التوبة: 37].

- ﴿يَاسْمَاءُ أَقْلَعِي﴾ [ هود: 44].

- ﴿الْمَلَأْتُ أَقْتُونِي﴾ [ يوسف: 43 / النمل: 32].

- ﴿ النبيءُ أولى ﴾ [ الأحزاب: 6 ].
- ﴿ النبيءُ أن يستنكحها ﴾ [ الأحزاب: 50 ].
- ﴿ ما يشاء ألم تر ﴾ [ إبراهيم: 28/27 ].
- ﴿ الملاء أياكم ﴾ [ النمل: 38 ].
- ﴿ جزاء أعداء الله ﴾ [ فصلت: 28 ].
- ﴿ البغضاء أبدا ﴾ [ الممتحنة: 4 ].
- حكمها: فيها الإبدال فقط ( إبدال الثانية واوا مفتوحة ).**
- **مكسورة فمفتوحة:** وقع هذا النوع في أربعة عشر لفظا في ستة عشر موضعا وهي:
- ﴿ من خطبة النساء أو أكننتم ﴾ [ البقرة : 235 ].
- ﴿ هؤلاء أهدى ﴾ [ النساء: 51 ].
- ﴿ من الشهداء أن تضل ﴾ [ البقرة : 282 ].
- ﴿ بالفحشاء أتقولون ﴾ [ الأعراف : 28 ].
- ﴿ هؤلاء أضلونا ﴾ [ الأعراف : 38 ].
- ﴿ من الماء أو مما ﴾ [ الأعراف : 50 ].
- ﴿ السماء أو إيتنا ﴾ [ الانفال : 32 ].
- ﴿ وعاء أخيه ﴾ [ موضعان بيوسف : 76 ].
- ﴿ هؤلاء ءالهة ﴾ [ الانبياء : 99 ].
- ﴿ هؤلاء أم هم ﴾ [ الفرقان : 17 ].
- ﴿ مطر السوء أفلم ﴾ [ الفرقان : 40 ].
- ﴿ السماء ءاية ﴾ [ الشعراء : 47 ].
- ﴿ أبناء أخواتهن ﴾ [ الأحزاب : 55 ].
- ﴿ من في السماء أن ﴾ [ الملك : 16-17 ].
- حكمها: إبدالها ياء مفتوحة وجها واحدا .**
- **مضمومة فمكسورة:** وقع هذا النوع في تسعة عشر لفظا في ثمانية وعشرين موضعا وهي:

- ﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾ [ البقرة : 142 . 213 / يونس : 65 / النور : 46 ] .

- ﴿ يَشَاءُ إِنَّ ﴾ [ آل عمران : 13 / النور : 45 / فاطر : 11 ] .

- ﴿ الشَّهَادَةُ إِذَا ﴾ [ البقرة : 282 ] .

- ﴿ مَا يَشَاءُ إِذَا قُضِيَ ﴾ [ آل عمران : 47 ] .

- ﴿ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبِّكَ ﴾ [ الأنعام : 83 ] .

- ﴿ السُّوءُ إِنْ أَنَا ﴾ [ الأعراف : 188 ] .

- ﴿ مَا نَشَاءُ إِنَّكَ ﴾ [ هود : 87 ] .

- ﴿ يَشَاءُ إِنَّهُ ﴾ [ يوسف : 100 / الشورى : 27 . 51 ] .

- ﴿ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ ﴾ [ الحج : 5 ] .

- ﴿ شَهَادَةُ إِلَّا ﴾ [ النور : 6 ] .

- ﴿ الْمَلَأُ إِنِّي ﴾ [ النمل : 29 ] .

- ﴿ زَكَرِيَّا إِنَّا ﴾ [ مريم : 7 ] .

- ﴿ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ﴾ [ فاطر : 15 ] .

- ﴿ الْعُلَمَاءُ إِنْ اللَّهُ ﴾ [ فاطر : 28 ] .

- ﴿ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ [ فاطر : 43 ] .

- ﴿ مَنْ يَشَاءُ إِنَّا ﴾ [ الشورى : 49 ] .

- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا ﴾ [ الأحزاب : 45 . 50 ] .

- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا ﴾ [ الممتحنة : 12 / الطلاق : 1 ] .

- ﴿ النَّبِيُّ إِلَى ﴾ [ التحريم : 3 ] .

**حكمها: يجوز فيها الوجهان:**

- إبدالها ( أي الهمزة الثانية ) واوا مكسورة - وهو المقدم .

- التسهيل بين بين .



## فوائد :

- الهمزة المسهلة هي من الحروف الفرعية , والحروف الفرعية الزائدة على التسعة والعشرين خمسة: ( الهمزة المسهلة, الألف المفخمة, الصاد كالزاي, الألف الممالئة, الغنة ) .
- لقد جرى الأخذ عند أهل المغرب في النطق بالألف المسهلة ( هاء) خالصة مطلقا , وبه قال الإمام الحافظ أبو عمرو الداني تبعا للإمام سيبويه , ومنعه الإمام أبو شامة , وفصل أبو عمران موسى بن حدادة المرسي الفاسي, فجوزه في المفتوحة دون المضمومة والمكسورة . ( انظر فتح المعطي , للشيخ المتولي ص22). وما عليه أهل التحقيق أنه لا يصح أن تنطق الألف المسهلة هاء خالصة .
- ومن هذا المثل ( اللا •) يمكننا أن نعد التسهيل حالة خامسة من حالات الهمز المفرد – السابق ذكرها- والله أعلم.
- وهذا النوع لا يقع إلا بعد همزة الاستفهام . ( أي الهمزة الأولى استفهامية, والثانية إما قطعية أو وصلية)

## -اجتمع ثلاث همزات :

إذا اجتمع ثلاث همزات في كلمة واحدة تعين لورش التسهيل فقط في الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والإشباع ، وامتنع الإبدال لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر وذلك في:  
ءءءمنتم ... ءءءمنتم أصل الكلمة ءءءمنتم ( بالأعراف وطه والشعراء  
ءءءهنتا ... ءءءهنتا أصل الكلمة ءءءهنتا) بالزخرف  
وهو في الكلمتان بدل مغير بالتسهيل